مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 16- Issue 4 - December 2025 | المجلد 16- العدد 4 -كانون الأول 2025م

التساؤلات اللغوية التي أوردها الإمام الواحدي (ت: 468هـ) في تفسيره البسيط عن إثبات الحرف وإسقاطه، وأجاب عنها.

1- فاتن أحمد محسن
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية

2- أ.د. فراس يحيى عبد الجليل
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية

1- الإيميل:
fat22i2005@uoanbar.edu.iq
2- الإيميل:
Isl.firasy@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2025.190012

تاريخ استلام البحث: 2024/7/23م
تاريخ قبول البحث للنشر: 2024/10/29م
تاريخ نشر البحث: 2025/12/1م

الكلمات المفتاحية:
تساؤلات، لغوية، الواحدي، البسيط، إثبات، حرف، إسقاط.

©Authors, 2025, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

هذا البحث دراسة للتساؤلات اللغوية التي ذكرها الإمام الواحدي وقام بطرحها على نفسه ، ثم أجاب عنها للتنبيه عليها أو للرد عليها أو للتشويق وغير ذلك ، وقد اشتمل هذا البحث الموسوم: (التساؤلات اللغوية التي أوردها الإمام الواحدي (ت: 468هـ) في تفسيره البسيط عن إثبات الحرف وإسقاطه ، وأجاب عنها). على ثلاثة مباحث: المبحث الأول منه خصصته للتعريف بمفردات البحث ، ودرست في المبحث الثاني التعريف بحياة الإمام الواحدي الشخصية والعلمية بإيجاز، والمبحث الثالث منه خصصته للدراسة التطبيقية، وقد جمعت فيها التساؤلات التي أوردها الإمام الواحدي عن إثبات الحرف وإسقاطه وأجاب عنها في تفسيره (البسيط)، وذكرت أقوال النحوين والمفسرين التي أجابوا بها عن موضوع التساؤل ولم يذكرها الإمام الواحدي. وقد بينت الدراسة أن الإمام الواحدي قد أولى تلك التساؤلات اللغوية اهتماماً بالغاً، وكان دقيقاً في عرض تلك التساؤلات والإجابة عنها.كما أظهرت الدراسة أنّ الإمام الواحدي لم يشذ في أجوبته عما قاله الجمهور ، وأحياناً ينفرد بتلك التساؤلات اللغوية ويكون هو أول من يثيرها . وقد استطرد الأمام الواحدي في المباحث اللغوية وأطال النظر فيها ، ولا سيما النحوية منها ؛ لأنه إمام من أئمة اللغة وقد تفنن في هذا البحر وغاص فيه واستزاد منه كثيراً .

“The Linguistic Questions Presented by al-Imam al-Wahidi (d. 468 AH) in His Tafsīr al-Basit Concerning the Affirmation and Omission of Letters, and His Responses to Them”

[1] **Fatin Ahmed Muhsin**
University of Anbar - College of Islamic Sciences

[2] **Prof. Dr. Firas Yehia Abduljaleel**
University of Anbar - College of Islamic Sciences

1: Email: fat22i2005@uoanbar.edu.iq
2: Email Isl.firasy@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2025.190012

Submitted:	**23 /7 /2024**
Accepted:	**29 /10 /2024**
Published:	**1 /12 /2025**

Keywords:
questions, linguistic, single, simple, proof, letter, drop.

Abstract:

This research seeks to study the linguistic questions that the author poses to himself, and then answers them to alert them or to respond to them or to suspense them or others. This research includes the tagged: (Linguistic Questions by the One Imam (T: 468 AH) in his simple explanation of the proof and the projection of the letter, and he answers them). The first research was devoted to briefly familiarizing itself with the personal and scientific life of Imam Wahidi. The second research was devoted to applied study. I gathered the questions of Imam Wahidi about the proof and projection of the letter and answered them in his (simple) interpretation. I mentioned the words of the grammatical and explanations they answered on the subject of the question.

The study showed that Imam Wahidi had given those linguistic questions great attention and was careful in presenting and answering those questions.

The study also showed that Imam Wahidi did not distort in his answers what the public said. Sometimes he is unique to those linguistic questions and is the first to raise them. The linguistic detectives' Because he is an imam of the language and he is artistic in this sea and has dived into it and greatly increased it.

©Authors, 2025, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله مستحق الحمد الذي هذب النفوس بمبادئ الإسلام وطهر القلوب بالإيمان وشرح الصدور بقيم القرآن والصلاة والسلام على أفصح الخلق الرسول الأمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن القرآن الكريم المعجزة الخالدة على مر العصور، كتاب لا تنقض عجائبه وقد أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير، وأنزل الله القرآن الكريم بلغة العرب وعلى أساليبهم في الكلام ، وهم بارعون في البلاغة والفصاحة والبيان .

وعندما بدأ الإسلام بالانتشار واتسع في شتى بقاع الأرض ودخل غير العرب إلى الإسلام ، وصارو بعيدين عن عصر الفصاحة ، لذلك فقد ازادت حاجة غير العرب إلى فهم معاني القرآن وتفسير الفاظه ، لذلك اجتهد العلماء قديماً وحديثًا في تدبر كتاب الله تعالى، والغوص في بحور معانيه، ومن بين اؤلئك العلماء الإمام الواحدي الذي تميز بالمكانة العلمية والبالغة على وجه الخصوص ، وجاءت هذه الدراسة كخطوة لبيان التساؤلات اللغوية , وجعلت موضوع بحثي :(التساؤلات اللغوية التي أوردها الإمام الواحدي (ت: 468ه) في تفسيره البسيط عن إثبات الحرف وإسقاطه ، وأجاب عنها). وهي تساؤلات أثارها في سورة البقرة الآية:81.

اسباب اختيار البحث:

1. تعلق الموضوع بالقرآن الكريم .
2. الدفاع عن القرآن الكريم برد بعض المتوهمات والتعارضات في فهم كلام الله عز وجل.
3. المكانة العلمية للإمام الواحدي وتميزه في العلوم اللغوية .

أهمية البحث:

1. اهمية علم اللغة وبيان معانيها في كلام الله واتصالها به كون القرآن الكريم نزل بلغة العرب.

2. أهمية التساؤلات في التعليم والتنبيه والفهم، فهي تولد حب المعرفة والتعلم لدى الانسان، وابراز القيمة العلمية لها.
3. تنمية ملكة مناقشة الأقوال بطرح الأسئلة والإشكالات والجواب عنها.

أهداف البحث:

1. الرد على شبهات المبطلين التي قد تشكك البعض في دينهم وكتاب ربهم.
2. التعريف بشُهْرة مؤلفه وعلو مكانته، وجلالة قدرِه عند العلماء

خطة البحث:

وقد اقتضت طبيعة البحث ان ادرسه في **مقدمة وثلاثة مباحث، وخاتمة.** درست في **المبحث الأول التعريف بمفردات البحث** . وخصصت **المبحث الثاني للتعريف بحياة الإمام الواحدي الشخصية والعلمية.** وتناولت في **المبحث الثالث دراسة التساؤلات في إثبات الحرف وإسقاطه في المسائل التي اوردها الامام الواحدي في تفسيره البسيط.**

المبحث الأول: التعريف بمفردات البحث.

المطلب الأول: تعريف التساؤلات التفسيرية في اللغة والاصطلاح.

أولاً: التساؤل في اللغة: من الفعل (سَأَلَ)، السِّينُ وَالْهَمْزَةُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وهو مصدر تساءل وجمعه تساؤلات, يقال: سأل يسأل سؤالا ومسألة, وتساءل القوم: سأل بعضهم بعضا، وَرَجُلٌ سُؤَلَةٌ: كَثِيرُ السُّؤَالِ[1].

ثانيا: التساؤل في الاصطلاح :عرّفه ابن فورك رحمه الله : بقوله: "التّساؤل: هو التّقابل بسؤال كل واحد من النفسين الآخر، تساءلا تساؤلا وسأله مسألة، والسّؤال الإخبار"[2].

وقال ابن عاشور: "والتّساؤل: تفاعل وحقيقة صيغة التّفاعل تفيد صدور معنى المادة المشتقة منها من الفاعل إلى المفعول وصدور مثله من المفعول إلى الفاعل، وترد كثيرا لإفادة تكرر وقوع ما اشتقت منه نحو قولهم: ساءل، بمعنى: سأل"[3].

ثالثا: التفسير لغة: التفسير مصدر، وفعله (فسر) الفاء والسّين والرّاء كلمة واحدة تدلّ على بيان شيء وإيضاحه. ومنه قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾[4].

---

(1) أحمد بن فارس. (تـ 395هـ). معجم *مقاييس اللغة* . تح: عبد السلام محمد هارون. ط1. (بيروت: دار الفكر، 1399هـ–1979م)، مادة سأل: (3/ 124).

(2) محمد بن الحسن ابن فورك الأصبهاني.(ت ٤٠٦هـ). "تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون – آخر سورة السجدة". تح: علال عبد القادر بندويش .(رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى،1430 – 2009 م)، (3/ 125).

(3) محمد الطاهر بن عاشور. (ت : ١٣٩٣هـ). *التحرير والتنوير*. (تونس: الدار التونسية للنشر، 1405هـ – ١٩٨٤م)، (30/ 7).

(4) سورة الفرقان: الآية:33.

ومنه الفسر، يقال: فسرت الشّيء ، أي فسرته. والفسر والتفسرة: نظر الطّبيب إلى الماء وحكمه فيه[1].

رابعاً: التفسير اصطلاحاً: تعددت معاني التفسير في الاصطلاح لدى العلماء، ومن عباراتهم ما عرفه ابن جزي: وبيَّن أن معنى التفسير هو شرح آيات القرآن الكريم وبيان معناه، والإفصاح عنه بما يقتضيه بنصه أو إشارته أو فحواه[2].

وبيَّن أبو حيان في تعريفه : أن التّفسير هو علم يبحث في القرآن الكريم عن كيفيّة النّطق بألفاظه ، وذلك من خلال مدلولاتها، وأحكامها الإفراديّة والتّركيبيّة، وأيضاً معانيها الّتي تحمل عليها حالة التّركيب، وتتمّات لذلك[3].

وقال الزركشي: "التّفسير علم يعرف به فهم كتاب اللّه المنزّل على نبيّه محمّد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه"[4].

وعرفه الإمام الزرقاني فقال: "علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية"[5].

وهذه التعريفات كلها متقاربة في دلالة معانيها ، إلا أن أجمع هذه التعريفات وأشملها ما عرفه الزركشي؛ لأنه أوجزها وأجمعها والله تعالى أعلم.

---

(1) ينظر: محمد بن مكرم ابن منظور.(ت:711هـ). *لسان العرب*. ط3. (بيروت: دار صادر، 1414هـ - 1993م)، مادة فسر: (2 / 383).

(2) ينظر: ابن جزي محمد الكلبي الغرناطي. (ت:741هـ). *التسهيل لعلوم التنزيل* . تح: عبد الله الخالدي. ط1. (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم،1416 هـ- 1995م)، (1/ 15).

(3) ينظر: محمد بن يوسف ابو حيان. (ت ٧٤٥هـ). *البحر المحيط في التفسير*. تح: صدقي جميل. ط1. (بيروت: دار الفكر، 1420هـ- ٢٠٠٠ م)، (1/ 26).

(4) محمد بن عبد الله الزركشي. (ت 794هـ). *البرهان في علوم القرآن*. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط1. (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، 1376هـ- 1957م)، (1/ 13).

(5) محمد عبد العظيم الزّرقاني. (ت:١٣٦٧هـ). *مناهل العرفان في علوم القرآن*. ط3. (مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه)، (2/ 3).

خامسا: تعريف (التساؤلات التفسيرية) باعتبارها مركباً لفظياً: ذكر العلماء أنّ معنى التساؤلات التفسيرية: هو ما يطرحه المفسر أو يفترضه في تفسيره من أسئلة حول مسألة معينة ، قد يشكل فهمها على القارئ ، فيفترضها ويصيغها بصيغة تساؤل مفترض، ويجيب عنه، لغرض التشويق, أو التنبيه , والهدف من ذلك كله هو بيان كلام الله عز وجل ودفع الشبه والإيضاح عن المعنى[1].

المطلب الثاني: التعريف بتفسير الواحدي المسمى ب(البسيط).

ألف الإمام الواحدي مؤلفات عدة أشهرها كتابه البسيط ويعد هذا الكتاب أكبر كتبه ، إذ وصفه القفطي بالكبير وذكر أنه أكثر فيه من الإعراب والشواهد واللغة، وكل من رآه علم مقدار ما عند الواحدي من علم بالعربية[2].

ويعد البسيط مصدراً مهماً من مصادر كتب التفسير، ونقل منه كثيراً من المفسرين الذين جاءوا بعده .

ويقع الكتاب في ستة عشر جزء قبل التحقيق، وخمس وعشرون جزء بعد تحقيقه من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وأجاده الإمام الواحدي في عرض سائر علوم القرآن وأبدع فيها ، وجمع في تفسيره بين التفسير بالمأثور، والتفسير بالرأي ، وكان يقدم القول بالمأثور على القول بالرأي، فاعتنى بذكر معاني المفردات، وما يتعلق بها من لغة ونحو وبلاغة ، وأورد

---

(1) عمر بن معيوض بن عايض السلمي. "التساؤلات التفسيرية التي أوردها الإمام ابن الجوزي (ت:597ه) في تفسيره وأجاب عنها جمعا ودراسة". (أطروحة دكتوراه من جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة ،1439ه-1440ه)، (65). حمود بن رشيد بن دهران المقاطي . "التساؤلات التفسيرية التي اوردها الإمام القرطبي في تفسيره واجاب عنها جمع ودراسة" (أطروحة دكتوراه قدمت الى قسم الكتاب والسنة ، كلية الدعوة واصول الدين ، جامعة ام القرى ، وقد نوقشت في عام1440ه)، (67).

(2) ينظر: علي بن يوسف القفطي، (ت646هـ). *إنباه الرواة على أنباه النحاة* . تح: محمد أبو الفضل إبراهيم.ط1. (القاهرة -بيروت: دار الفكر العربي - مؤسسة الكتب الثقافية ،1406 هـ-1982م)، (2/ 223).

القراءات السبع وبين أوجهها وعللها ، وساق الأقوال بترتيب وبيّن الأوجه في التفسير مع الموازنة بينها والترجيح ، وذكر أسباب النزول، وكل ما يتعلق بالآية من استنباطات وبيان أحكامها[1].

المبحث الثاني : التعريف بحياة الإمام الواحدي.

المطلب الاول : التعريف بحياة الإمام الواحدي الشخصية.

أولاً : اسمه ونسبه: هو الإمام علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متّوية الواحدي ؛ نسبة إلى جده متّوية ، والواحدي ؛ نسبة إلى الواحد بن الدين بن مهرة ، وقيل نسبة إلى الواحد بن ميسرة[2].

ثانيا: كنيته: يكنى: بأبي الحسن[3]، وقد أجمعت المصادر على ذلك ، إلا صاحب (أنباه الرواة) ذكر بأنه يكنى :أبا الحسين[4].

---

(1) ينظر: حمدان بن لافي العنزي. "علوم القرآن عند الواحدي وأثرها في التفسير" . (رسالة دكتوراه، قدمت الى قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة ام القرى ، وقد نوقشت في عام 1436ه)، (27_56).

(2) ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي.(ت626هـ). *معجم الأدباء*. تح: إحسان عباس. ط1. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1414هـ - 1993م)، (4/ 1659)، القفطي ، (2/ 223) . عماد

الدين إسماعيل بن علي أبو الفداء. (ت: ٧٣٢هـ). *المختصر في أخبار البشر* . ط1. (المطبعة الحسينية المصرية)،(2/ 192).

(3) ينظر: أحمد بن محمد الإربلي ابن خلكان.(ت:681هـ). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. تح: إحسان عباس. (دار صادر – بيروت):(3/ 303). محمد بن أحمد الذهبي. (ت:748هـ). *سير أعلام النبلاء* . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1402ه - 1982م)، (18/ 339)، وعفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي. (ت-768هـ). *مرآة الجنان وعبرة اليقظان*. تح: خليل المنصور. (بيروت: دار الكتب العلمية ، 1417 هـ - 1997م)، (3/ 74).

(4) ينظر: القفطي، (2/ 223).

ثالثاً: ولادته: ولد الواحدي في مدينة نيسابور[1]، ولم تحدد المراجع التي ترجمت له السنة التي ولد فيها ، إلا أن بعض المترجمين ذكروا أنّه كان من أبناء السبعين[2].

رابعاً: اسرته: لم تذكر المصادر التي ترجمة للواحدي شيئا كثيرا عنه وعن أسرته ، إلا أنهم ذكروا أنه من أولاد التجار وأصله من ساوه[3]، لكن اسرته انتقلت منها إلى نيسابور، وله أخوان هما[4]:

1. الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي بن متّويه أبو القاسم، الأخ الأكبر للإمام، وكان مستوراً صالحاً، ثقة صادقاً معمراً، وتوفي سنة سبع

---

(1) ينظر: عبد الحي بن أحمد ابن العماد. (ت1089هـ). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تح: محمود الأرناؤوط. ط1. (دمشق – بيروت: دار ابن كثير،1406 هـ- 1986م)، (5/ 292). خير الدين بن محمود الزركلي.(ت1396هـ). *الأعلام*. ط15. (دار العلم للملايين،2002م)، (4/ 255). ونيسابور: (بفتح أوله، والعامة يسمونه نشاوور): وهي مدينة عظيمة وإحدى مدن خراسان ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلم ، فقد خَرّجَت هذه المدينة كثيرا من العلماء ، ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي.(ت626هـ). معجم *البلدان*.ط2. (بيروت: دار صادر، 1376ه)، (5/ 331).

(2) ينظر: علي بن أحمد الواحدي. (ت: 468هـ). *التَّفْسِيرُ البَسِيْط*. تح: مجموعة باحثين. ط1. (عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430 هـ)، (1/ 26)، محمد بن أحمد الذهبي.(ت748هـ). *العبر في خبر من غبر*. تح: محمد السعيد. (بيروت: دار الكتب العلمية)، (2/ 324).

(3) مدينة حسنة بين الري وهمذان في وسط، بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلاثون فرسخا. ينظر: الحموي، معجم البلدان: (3/ 179).

(4) ينظر: الحموي، معجم الأدباء، (4/ 1659). تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي. (ت: 771هـ)، *طبقات الشافعية الكبرى*، تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط2، (هجر للطباعة النشر، 1413هـ)، (5/ 240). عمر إبراهيم رضوان. *الواحدي ومنهجه في تفسيره البسيط* .(ماليزيا: جامعة المدينة العالمية، 2011م)، :5.

وثمانين وأربعمائة غرة شهر ربيع الآخر يوم الأربعاء، وقد روى عنه أبو الحسن[1].

2. الشيخ سعيد بن أحمد بن محمد أبو بكر السمسار، سمي بهذا الاسم ؛ لأنه كان يحترف السمسرة، شيخ مستور ثقة عفيف سمع من أصحاب الأصم ، وروى عنه أبو الحسن الحافظ[2].

خامسا: وفاته: توفي الإمام (رحمه الله تعالى) في مدينة نيسابور سنة ثمان وستين وأربعمائة في شهر جمادى الآخرة ، من بعد مرض طويل أطال به حتى وافته المنية[3].

(1) ينظر: عبد الغافر الفارسي الصرفيني. (ت٦٤١ هـ). *المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور*. تح: خالد حيدر. (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م)،(343). الذهبي، سير أعلام النبلاء : (18/ 342).

(2)ينظر: الصرفيني، (254).

(3) ينظر: المصدر نفسه، (ص423). ابن خلكان، (3/ 304). أبو الفداء، (2/ 192) . عمر بن مظفر ابن الوردي. (ت٧٤٩هـ) . *تاريخ ابن الوردي*. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، (1/ 365) ، الذهبي، سير أعلام النبلاء:(18/ 343). محمد بن محمد ابن الجزري. (ت: 833 هـ). *غاية النهاية في طبقات القراء*. تح: ج. برجستراسر. ط1. مكتبة ابن تيمية، 1351هـ): (1/ 523).

المطلب الثاني: حياة الإمام الواحدي العلمية.

أولاً: رحلاته العلمية وطلبه للعلم: نشأ الامام الواحدي في نيسابور تلك المدينة العامرة بالعلم والعلماء التي هيأت له أسباب التحصيل وطلبه للعلم، فأنفق صباه وأيام شبابه في التحصيل، وطاف على أعلام الأمة، فأتقن الأصول على الأئمة [1]. وكان أستاذ عصره في النحو والتفسير، وقد رحل الإمام لطلب العلم، وكان ممن برع فيه يبحث عن أساطينه ليتلقى عنهم العلم، وقرأ الحديث على المشايخ وأدرك الإسناد العالي، فقد أخذ اللغة من أبي الفضل العروضي ، وقرأ النحو على أبي الحسن الضرير القهندزي، وسافر لطلب الفوائد، ولازم مجالس الثعالبي وداوم عليها فأخذ عنه التفسير وأربى عليه حتى قيل عنه تلميذ الثعلبي لشدة ملازمته له، وسار الناس إلى علمه، واستفادوا من فوائده ، وكان ثقة صادقا معمراً[2].

ثانياً: شيوخه وتلاميذه: من أشهر شيوخه:

1. الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف أبو الفضل العروضي المعروف بـــ "الصّفّار" الشافعي، ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي سنة ست عشرة وأربعمائة. وأخذ عنه الإمام الواحدي اللغة والادب[3].
2. علي بن أحمد البستي أبو القاسم ، المتوفى سنة إحدى وأربع مائة، فكان أول شيوخه الذين أخذ منهم القراءات القرآنية[4].
3. محمد بن محمد بن محمش بن علي بن أيوب أبو طاهر المعروف بالزيادي ؛ وذلك لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن إمام أصحاب الحديث في

---

(1) ينظر: الحموي، معجم الأدباء، (4/ 1660).

(2) ينظر: القفطي، (2/ 223)،الحموي، معجم الأدباء، (4/ 1660). ابن خلكان، (3/ 304)، الذهبي، سير أعلام النبلاء: (18/ 340). عمر إبراهيم رضوان. *الواحدي ومنهجه في تفسيره البسيط* . (ماليزيا: جامعة المدينة العالمية، 2011م)،(ص6).

(3) ينظر: الحموي، معجم الأدباء، (4/ 261)، القفطي، (1/ 154).

(4) ينظر: الواحدي، (1/ 59).

خراسان مفتيهم وفقيههم ، ولد سنة ثلاثة عشرة وثلاثمائة ومات سنة عشر وأربع مائة ودفن في مقبرة الحيرة، أخذ عنه الإمام الواحدي الحديث والفقه[1].

4. أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الثعلبي النيسابوري المفسر صاحب التفسير المشهور بـــ"الكشف والبيان" توفي سنة سبع وعشرين وأربع مائة في شهر محرم. أخذ منه الواحدي التفسير[2].
5. علي بن محمد الفارسي أبو الحسن ، توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، أخذ عنه الإمام الواحدي القراءات[3].

ومن أشهر تلاميذه:

1. الحسين بن محمد بن محمود بن سورة أبو سعيد سبط شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني عالم فاضل ، سمع من الواحدي التفسير، وتوفي في شوال الخامس والعشرين من سنة ست وخمسمائة[4].
2. أحمد بن محمد بن أحمد الميداني النيسابوري، أديب فاضل، عالم بالأمثال واللغة، تخصص بصحبة أبي الحسن الواحدي وقرأ عليه ، وتوفي سنة ثماني عشرة وخمسمائة بنيسابور[5].
3. يحيى بن عبد الرحيم بن محمد أبو بكر المقرئ المقبري اللبيكي من أهل نيسابور، ولد سنة ثمان وثلاثون وأربع مائة، وتوفي سنة أثنان وعشرون وخمسمائة[6].

---

(1) ينظر: الصرفيني، (18/1).
(2) ينظر: الحموي، معجم الأدباء، (2/ 507).
(3) ينظر: ابن الجزري، (1/ 572).
(4) ينظر: الصرفيني، (217/1).
(5) ينظر: القفطي، (1/ 156).
(6) ينظر: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي. (ت ٥٦٢هـــ). *التحبير في المعجم الكبير*: تح: منيرة ناجي سالم. ط1. (بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥هـــ- ١٩٧٥م)، (2/ 377).

4. محمد بن أحمد الماهياني أبو الفضل المروزي الشافعي ، إمام زاهد فاضل ورع حسن السيرة ، سمع الحديث من الإمام ، وتوفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة آخر شهر رجب [1].
5. محمد بن عبد الله أبو نصر الأرغياني الرّاونيري الفقيه الشافعي، مفتي نيسابور، توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة[2].

ثالثاً: مؤلفاته:

1. كتاب (التفسير البسيط) أوسع مصنفاته. متداول ومطبوع.
2. كتاب (التفسير الوسيط في تفسير القرآن المجيد) هو أوسط تفاسيره ويلي البسيط من حيث الضخامة. متداول ومطبوع.
3. كتاب (التفسير الوجيز في تفسير الكتاب العزيز). هو أقصر تفاسيره وأوجزها. متداول ومطبوع.
4. كتاب (تفسير النبي محمد صلى الله عليه وسلم)[3].
5. كتاب (أسباب نزول القرآن) من أشهر ما ألف في هذا الفن وهو أحد أنواع علوم القرآن. مطبوع ومتداول[4].
6. كتاب (فضائل القرآن)[5].
7. (قتلى القرآن)[6].

---

(1) ينظر: عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح . (ت: 643هـ)، *طبقات الفقهاء الشافعية*، تح: محيي الدين علي نجيب. ط1. (بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1992م): (1/ 80).

(2) ينظر: ابن خلكان، (4/ 221).

(3) ينظر: ابن العماد، (5/ 292)، و الذهبي، سير أعلام النبلاء: (18/ 341).

(4) ينظر: الحموي، معجم الأدباء، (4/ 1660).

(5) ينظر: مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة. (ت1067هـ)*كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. (بغداد: مكتبة المثنى،1941م)، (2/ 1277).

(6) ينظر: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب. (ت:٧٩٥هـ). *روائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي*. تح: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد. ط1. (المملكة العربية السعودية: دار العاصمة، ١٤٢٢ – ٢٠٠١ م)، (1/ 310).

8. (نفي التحريف عن القرآن الشريف)[1].

9. كتاب (الإغراب في الاعراب)[2].

10. كتاب (الدعوات)[3].

رابعاً: مكانته العلمية: كان الإمام الواحدي (رحمه الله) ملماً في شتى العلوم الشرعية واللغوية واشتهر بها ، وقد رزق الاخلاص في مصنفاته المتعددة في النحو والتفسير، وقرأ الكثير على المشايخ وأدرك الاسناد العالي، فقد كان محدثا فقيها مفسرا لغويا أديبا، ومن أبرع أهل زمانه في لطائف النحو وغوامضه[4]. وقد أجمع الناس على حسن مصنفاته وذكرها المدرسون في دروسهم، وقد نالت القبول عند العلماء وطلاب العلم الذين استفادوا منها ونقلوا عنها.

ويشهد له العلماء وطلاب العلم جميعا بالمكانة العلمية التي وصل اليها الإمام في العلم والأدب ، ويتضح ذلك من كثرة شيوخه وتلاميذه والآخذين عنه ، فكتبه واسعة المعرفة إذ تشهد له بالتمكن والبسطة في العلم[5].

المبحث الثالث: تساؤلات الإمام الواحدي المتعلقة بإثبات الحرف وإسقاطه.

المطلب الأول: التساؤل المتعلق بإثبات حرف الفاء في خبر المبتدأ.

قوله تعالى: ﴿بَلَىٰٓ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[6]، في الآية الكريمة مسألتان:

(1) ينظر: ابن العماد، (5/ 292).

(2) ينظر: الحموي، معجم الأدباء، (4/ 1660).

(3) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، (5/ 241).

(4) ينظر: الصرفيني، (ص423)، و الذهبي، سير أعلام النبلاء: (18/ 342).

(5) ينظر: ابن خلكان، (3/ 303)، و الواحدي، (1/ 93).

(6) سورة البقرة : الآية :81.

المسألة الأولى : دخول الفاء في خبر المبتدأ.

نص التساؤل:" فإن قيل: لم دخلت الفاء في خبر المبتدأ وأنت لا تقول: زيد فقائم"؟[1].

تحرير محل التساؤل: محل التساؤل في دخول الفاء في قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ﴾.

وجه التساؤل: إن الخبر لا يقترن بالفاء فلا نقول: زيد فقائم ، فلماذا دخلت الفاء في الخبر في قوله تعالى:﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ﴾ ؟

الإجابة عن التساؤل: أجاب الإمام الواحدي عن التساؤل فقال :" والجواب: إن الفاء تدخل في خبر المبتدأ إذا كان المبتدأ موصولا. نحو (من وما والذي) لتدلّ أنّ الخبر يجب بوجوب معنى الصلة، كقولك: الذي في الدار فله درهم. قال ابن السراج: دلت أنه وجب الدرهم لأجل الكون في الدار."[2].

دراسة الإجابة: قوله تعالى: ﴿بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةٗ وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾.إن هذه الآية تكذيب من الله للقائلين من اليهود: بأن النار لا تمسهم إلا أياماً قليلة معدودة وإخبار منه إليهم أنه معذب من أشرك ومن كفر به وبرسله، وأحاطت به ذنوبه، فهم خالدون في النار؛ لأن الجنة يسكنها أهل الإيمان به وبرسول لا غير .[3] والفاء هنا دلت على استحقاقهم النار بسبب اكتسابهم السيئات واحاطتهم بالخطايا، والفاء في قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ﴾ رابطة لجواب الشرط وهذه الجملة خبر المبتدأ الذي هو (من).

---

(1) الواحدي، (3/ 102).

(2) الواحدي، (3/ 102).

(3) محمد بن جرير الطبري. (تـ 310هـ). *جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري*. تح: أحمد شاكر. ط1. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ- 2000م)، (2/ 280).

وقد تبين أن الإمام الواحدي هو أول من تنبه إلى هذه المسألة وذكرها بصيغة التساؤل.

وإنَّ المبتدأ إذا كان اسم موصول تدخل الفاء في خبره، لأن المعارف الموصولة، إذا تضمنت صلاتها معنى الشرط، دخلت الفاء في أخبارها، لأن الموصول يشبه الشرط في العموم، وذلك نحو قولك: الذي يكرمني فله درهم، فلما كان الإكرام سبب وجوب الدرهم دخلت الفاء في الكلام هنا ، ولو قلت: الذي يكرمني له درهم، لم يدل هذا القول على أن الدرهم إنما يستحق للإكرام، بل هو حاصل للمكرم على كل
حال[1].

ولا يمكن أن تقول: زيد فقائم لأن الفاء لا معنى لها ، وإنما صلح دخول الفاء في الآية هنا لأنها تضمنت معنى الشرط والجزاء، فمن كسب سيئة وأحاطت به خطاياه فيكون جزاؤه نار جهنم خالدا فيها[2].

والفاء لا تجيء مبتدأة، وإنما تجيء بعد كلام كقولك :خرجت فإذا زيد، وتقع في الجزاء إذا كان الجزاء جملة من مبتدأ وخبر، فإذا كان من فعل وفاعل ارتبط بالأوّل، ولم يحتج في الارتباط به إلى الفاء. وجواب الشرط لا يكون إلا بالفاء أو بفعل ، ومثال جواب بالفاء قولك: إن تأتني فأنا صاحبك. ولا يكون الجواب في هذا الموضع بالواو ولا بثم. ولو أدخلت الواو وثم في هذا الموضع تريد الجواب لم يجز،

---

(1) ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي. (ت392ه). *سر صناعة الاعراب*. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1421ه- 2000م)، 1/ 269). محمد علي طه الدرة. *تفسير القرآن الكريم وبيانه وإعرابه وبيانه*. ط1. (دمشق: دار ابن كثير، 1430ه-2009م)، (1/ 229).

(2) ينظر: إبراهيم بن السري الزجاج. (ت: 311هـ). *معاني القرآن وإعرابه*.ط1. تح: عبد الجليل عبده شبلي. ط1. (بيروت: عالم الكتب ، 1408 هـ - 1988 م)، (1/ 358).

ومثال الجواب بالفعل فنحو قولك: إن تأتني آتك، وإن تضرب أضرب، ونحو ذلك.[1].

المطلب الثاني : التساؤل المتعلق بإسقاط حذف حرف العطف.

المسألة الثانية : إسقاط حرف العطف:

نص التساؤل : ذكر الإمام الواحدي تساؤلا فقال " فإن قيل: لم جاءت الجملتان في قوله:﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ بغير حرف عطف؟"[2].

تحرير محل التساؤل: محل التساؤل في قوله تعالى: ﴿هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ في حذف حرف العطف .

وجه التساؤل: لقد جاءت الجملتان في قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ من دون حرف عطف ، فلماذا لم يعطف الجملة الثانية وهي قوله تعالى: ﴿هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ على الجملة الاولى هي قوله تعالى:﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ ﴾ ؟

الاجابة عن التساؤل: أجاب الإمام الواحدي عن التساؤل فقال: " والجواب: قال أبو بكر بن السراج: لأنهما خبران عن شيء واحد[3]، وأيضا فإن الضمير يربط الكلام الثاني بالأول كما أن حرف العطف يربط به، ألا ترى أنّك تقول: مررت بزيد

---

(1) ينظر: عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه. (ت 180ه). *الكتاب* . تح: عبد السلام محمد هارون. ط3. (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1408ه-1988م)، (3/ 63)، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي. (ت 377). *التعليقة على كتاب سيبويه*. تح: عوض بن حمد القوزي .ط1، 1410ه-1990م)، (2/ 178).

(2) الواحدي، (3/ 102).

(3) لم اجد قول ابن السراج الذي نسبه له الامام الواحدي في كتبه المتوافرة .

والناس يتراءون الهلال، فلا يجوز إسقاط الواو، فإن قلت: مررت بزيد الناس عنده يتراءون الهلال، جاز إسقاط الواو وجاز إثباتها"[1].

دراسة الاجابة: قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾﴾[2]. وكما بينا في التساؤل الذي قبله بإنَّ هذه الآية هي إخبار من الله سبحانه وتعالى إلى عباده، وأنه يتوعد المشركين ببقاء النار وبقاء أهلها فيها، وردّ الله جل ثناؤه اليهود القائلين: إن النار لن تمسهم إلا أياما معدودة، وأنهم سوف يدخلون إلى الجنة بعد ذلك ، فأخبرهم الله بخلود كفارهم في النار خلوداً دائماً أبداً[3]. وفي هذه الآية لم يعطف الجملة الثانية على الأولى ، ومن هذا المنطلق آثار الإمام الواحدي هنا تساؤلا وانفرد به وأجاب عليه، فعندما يكون الخبر عن شيء واحد جاز إسقاط حرف العطف وذلك لأن العطف يقتضي المغايرة ، وبحذف حرف العطف أشعر بأن الكل كالواحد، ومما لاشك فيه أن أصحاب النار هم أنفسهم الخالدون فيها.

فضلا عن أن الضمير يقوم بالربط النصي بين أجزاء الكلام، فهو يربط الكلام السابق باللاحق ويقوم بالإيجاز والاختصار، فقد شبّه الضمير بحرف العطف من ناحية الربط بين أجزاء الكلام[4].

ولم يقع على حد علمي أن أحداً تكلم في هذه المسألة غير الإمام الواحدي في ما نقله عن ابن السراج والله تعالى أعلم.

---

(1) الواحدي، (3/ 102).

(2) سورة البقرة : الآية : 81-82.

(3) ينظر الطبري، (2/ 287).

(4) ينظر: لمياء بدوي محمد عبد العزيز ، *الربط بالضمائر المنفصلة في تفسير روح المعاني للألوسي*، (باحثة بقسم اللغة العربية –كلية الآداب– جامعة بني سويف).

الخاتمة والتوصيات

أولاً: الخاتمة: الحمد لله الذي يسر لي إكمال هذا البحث واتمامه ، وبعد توفيقه أنهي هذه الدراسة بأهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث وهي كالآتي:

1. تنوعت التساؤلات ما بين توضيح لمعنى, ودفع للإشكال والتوهم, ورد على الشبهات والدعاوى الباطلة.
2. توصلت الى أن الامام الواحدي اول من تفرد بالتساؤلات اللغوية ، واحيانا يتأثر بمن سبقه.
3. يعد الإمام الواحدي عالما من علماء اللغة لسعة علمه ودقة استنباطاته ، وذلك من خلال مؤلفاته التي ذكر فيها المسائل اللغوية وبسطها كونه إمام من ائمة النحو.
4. إنّ في اثبات الحروف واسقاطها دلالة على معانٍ وفوائد كثيرة بينها الامام الواحدي.

ثانياً: التوصيات

1. العناية بدراسة التساؤلات اللغوية في مصنفات العلماء لما فيها من فوائد جليلة في بيان المعاني وكشف اسرارها.
2. دراسة التساؤلات عند الإمام الواحدي دراسة مقارنة مع غيره من العلماء.

المصادر والمراجع

❖ **بعد القرآن الكريم.**

1. ابن الجزري، محمد بن محمد . (ت: 833 هـ). غاية النهاية في طبقات القراء. تح: ج. برجستراسر. ط1. مكتبة ابن تيمية، 1351هـ
2. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، (ت: 643هـ)، طبقات الفقهاء الشافعية، تح: محيي الدين علي نجيب، ط1، دار البشائر الإسلامية – بيروت، 1992م .
3. ابن العماد، عبد الحي بن أحمد. (ت1089هـ). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تح: محمود الأرناؤوط. ط1. دمشق – بيروت: دار ابن كثير،1406 هـ- 1986م.
4. ابن الوردي، عمر بن مظفر (ت٧٤٩هـ) . تاريخ ابن الوردي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
5. ابن جني، ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت392ه). سر صناعة الاعراب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1421ه- 2000م.
6. ابن خلكان، أحمد بن محمد الإربلي.(ت:681هـ). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس. دار صادر – بيروت.
7. ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد. (ت:٧٩٥هـ). روائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي. تح: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد. ط1. المملكة العربية السعودية: دار العاصمة، ١٤٢٢ - ٢٠٠١ م.
8. ابن عاشور، محمد الطاهر بن عاشور. (ت : ١٣٩٣هـ). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر، 1405هـ - ١٩٨٤م.
9. ابن فارس، أحمد بن فارس. (ت 395هـ). معجم مقاييس اللغة . تح: عبد السلام محمد هارون. ط1. بيروت: دار الفكر، 1399هـ-1979م.
10. ابن فورك الأصبهاني، محمد بن الحسن.(ت ٤٠٦هـ). تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون – الى آخر سورة السجدة. تح: علال عبد القادر بندويش

.رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى،1430 - 2009 م.

11. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على.(ت:711هـ). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر، 1414هـ - 1993م.

12. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي . (ت: ٧٣٢هـ). المختصر في أخبار البشر . ط1. المطبعة الحسينية المصرية.

13. ابو حيان ، محمد بن يوسف. (ت ٧٤٥هـ). البحر المحيط في التفسير. تح: صدقي جميل. ط1. بيروت: دار الفكر، 1420هـ- ٢٠٠٠ م.

14. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (ت1067هـ).كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. بغداد: مكتبة المثنى،1941م.

15. الحموي، ياقوت بن عبد الله.(ت626هـ). معجم الأدباء. تح: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1414هـ - 1993م.

16. الحموي، ياقوت بن عبد الله.(ت626هـ). معجم البلدان.ط2. بيروت: دار صادر، 1376ه.

17. الدرة ، محمد علي طه. تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه. ط1. دمشق: دار ابن كثير، 1430ه-2009م.

18. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:748هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1402ه - 1982م.

19. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت748هـ). العبر في خبر من غبر. تح: محمد السعيد. بيروت: دار الكتب العلمية.

20. رضوان، عمر إبراهيم. الواحدي ومنهجه في تفسيره البسيط . ماليزيا: جامعة المدينة العالمية، 2011م.

21. الزجاج ، إبراهيم بن السري . (ت: 311هـ). معاني القرآن وإعرابه.ط1. تح: عبد الجليل عبده شبلي. ط1. بيروت: عالم الكتب ، 1408 هـ-1988 م.

22. الزّرقاني، محمد عبد العظيم. (ت:١٣٦٧هـ). مناهل العرفان في علوم القرآن. ط3. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

23. الزركشي، محمد بن عبد الله. (تـ 794هـ). البرهان في علوم القرآن. تح: أبي الفضل محمد إبراهيم. ط1. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، 1376هـ-1957م.

24. الزركلي، خير الدين بن محمود (ت1396هـ) الأعلام. ط15. دار العلم للملايين،2002م.

25. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: 771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط2، هجر للطباعة النشر، 1413هـ.

26. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. (ت 180ه). الكتاب . تح: عبد السلام محمد هارون . ط3. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1408ه-1988م.

27. الصرفيني ، عبد الغافر الفارسي. (ت٦٤١ هـ). المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور. تح: خالد حيدر. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

28. الطبري، محمد بن جرير. (تـ 310هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاكر. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ-2000م.

29. عبد العزيز، لمياء بدوي محمد، الربط بالضمائر المنفصلة في تفسير روح المعاني للألوسي، باحثة بقسم اللغة العربية -كلية الآداب- جامعة بني سويف.

30. العنزي، حمدان بن لافي. "علوم القرآن عند الواحدي وأثرها في التفسير" . رسالة دكتوراه، قدمت الى قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة ام القرى ، وقد نوقشت في عام 1436ه.

31. الغرناطي ، ابن جزي محمد الكلبي. (ت:741هـ). التسهيل لعلوم التنزيل . تح: عبد الله الخالدي. ط1. بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم،1416 هـ- 1995م.

32. الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. (ت 377). التعليق على كتاب سيبويه. تح: عوض بن حمد القوزي .ط1، 1410ه-1990م.

33. القفطي، علي بن يوسف (ت646هـ). إنباه الرواة على أنباه النحاة . تح: محمد أبو الفضل إبراهيم.ط1. القاهرة -بيروت: دار الفكر العربي - مؤسسة الكتب الثقافية ،1406 هـ- 1982م.

34. المروزي، عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني. (ت ٥٦٢هـ). التحبير في المعجم الكبير: تح: منيرة ناجي سالم. ط1. بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

35. الواحدي، علي بن أحمد . (ت: 468هـ). التَّفْسِيرُ البَسِيْط. تح: مجموعة باحثين. ط1. عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1430 هـ .

36. اليافعي ، عفيف الدين عبد الله بن أسعد . (ت-768هـ). مرآة الجنان وعبرة اليقظان. تح: خليل المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية ، 1417 هـ - 1997م.

❖ **الرسائل والأطاريح الجامعية:**

37. السلمي، عمر بن معيوض بن عايض الحسيني. "التساؤلات التفسيرية التي أوردها الإمام ابن الجوزي (ت:597ه) في تفسيره وأجاب عنها جمعا ودراسة". أطروحة دكتوراه من جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة ،1439ه-1440ه.

38. المقاطي، حمود بن رشيد بن دهران، "التساؤلات التفسيرية التي اوردها الإمام القرطبي في تفسيره واجاب عنها جمع ودراسة" وهي رسالة دكتوراه قدمت الى قسم الكتاب والسنة ، كلية الدعوة واصول الدين ، جامعة ام القرى ، وقد نوقشت في عام1440ه.

References

❖ **After the Holy Quran.**

- Abdul Aziz, Lamia Badawi Muhammad, Alrabt Bialdamayir Almunfasilat fi Tafsir Ruh Almaeani Lilalusii, Researcher in the Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Beni Suef University.
- Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Ali (d. 732 AH). Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar. 1nd ed. Al-Husayniyya al-Masryia Press.
- Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf (d. 745 AH). Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir. ed. Sidqi Jamil. 1nd ed. Beirut: Dar al-Fikr, 1420 AH - 2000AD.
- Al-Anzi, Hamdan bin Lafi. " Eulum Alquran Eind Alwahidi Waatharuha fi Altafsir." PhD dissertation, submitted to the Department of the Book and Sunnah, Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University. It was discussed in 1436 AH.
- al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH). Aleabar fi Khabar min Ghabr.ed. Muhammad al-Said. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH). Sayr Aelam Alnubala. ed. a group of researchers under the supervision of Sheikh Shuayb al-Arnaut. Beirut: Mu'assasat al-Risala, 1402 AH - 1982AD.
- al-Durra, Muhammad Ali Taha. Tafsir Alquran Alkarim Wabayanih Waiierabih Wabayanih. 1nd ed. Damascus: Dar Ibn Kathir, 1430 AH - 2009AD.
- Al-Farsi, Al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghaffar (d. 377 AD). Altaeliqat ealaa Kitab Sibwyh. ed: Awad bin Hamad Al-Qawzi. 1nd ed., 1410 AH - 1990AD.
- Al-Garnati, Ibn Juzi Muhammad Al-Kalbi (d. 741 AH). At-Tashil li-Ulum al-Tanzil . ed. Abdullah Al-Khalidi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam Company, 1416 AH - 1995 AD.
- al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah (d. 626 AH). Muejam Aludaba. ed. Ihsan Abbas. 1nd ed. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1414 AH - 1993AD.
- al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah (d. 626 AH). Mujam al-Buldan . 2nd ed. Beirut: Dar Sadir, 1376 AH.
- Al-Marwazi, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Samani (d. 562 AH). Al-Tahbir fi Al-Mujam Al-Kabir. ed: Munira Naji Salem. 1nd ed. Baghdad: Presidency of the Diwan of Endowments, 1395 AH - 1975AD.
- Al-Qifti, Ali bin Yusuf (d. 646 AH). Inbah Al-Rawat ala Anbah Al-Nahhat. ed: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. 1nd ed. Cairo-Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cultural Books Foundation, 1406 AH - 1982AD.
- al-Sarfini, Abd al-Ghafar al-Farsi (d. 641 AH). Almuntakhab min Kitab Alsiyaq Litarikh Nisabur. ed. Khalid Haidar. Beirut: Dar al-Fikr Printing and Publishing, 1414 AH-1993AD.

- Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH), Tabaqat Alshaafieiat Alkubraa, ed. Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, 2nd ed., Hijr Printing and Publishing, 1413 AH.
- al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH). Jami al-Bayan an Tawil Ayat al-Quran = Tafsir al-Tabari. ed. Ahmad Shaker. 1nd ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1420 AH - 2000 AD.
- Al-Wahidi, Ali bin Ahmad (d. 468 AH). Al-Tafsir Al-Basite. ed: A group of researchers. 1nd ed. Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1430 AH.
- Al-Yafei, Afif al-Din Abdullah ibn Asad (d. 768 AH). Mirat al-Janan wa Ibrat al-Yaqzan. ed. Khalil al-Mansour. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1417 AH - 1997 AD.
- Al-Zajjaj, Ibrahim ibn al-Sirri (d. 311 AH). Maeani Alquran Waiierabuh. 1nd ed. ed. Abdul-Jalil Abduh Shibli. Beirut: Alam al-Kutub, 1408 AH - 1988AD.
- Al-Zarkali, Khair al-Din ibn Mahmud (d. 1396 AH). Al-Alam . 15nd ed. Dar al-Ilm lil-Malayin, 2002AD.
- Al-Zarkashi, Muhammad ibn Abdullah (d. 794 AH). Al-Burhan fi Ulum al-Quran. ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. 1nd ed. Cairo: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah, Isa al-Babi al-Halabi and Partners, 1376 AH - 1957AD.
- Al-Zarqani, Muhammad Abd al-Azim (d. 1367 AH). Manahil al-Irfan fi Ulum al-Quran. 3nd ed. Isa al-Babi al-Halabi and Partners Press.
- Haji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah (d. 1067 AH). Kashf al-Zunun an Asmi al-Kutub wa al-Funun. Baghdad: Maktaba al-Muthanna, 1941AD.
- Ibn al-Imad, Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. 1089 AH). Shadharat Aldhahab fi Akhbar Min Dhahaba. ed. Mahmoud al-Arnaut. 1nd ed. Damascus - Beirut: Dar Ibn Kathir, 1406 AH - 1986 AD.
- Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad (d. 833 AH). Ghayat Alnihayat fi Tabaqat Alquraa. ed. J. Bergstrasser. 1nd ed. Ibn Taymiyyah Library, 1351 AH.
- Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman, Abu Amr (d. 643 AH). Tabaqat Alfuqaha Alshaafieia. ed. Muhyi al-Din Ali Najib, 1nd ed. Dar al-Bashair al-Islamiyyah - Beirut, 1992AD.
- Ibn al-Wardi, Umar ibn Muzaffar (d. 749 AH). Tarikh Abn Alwardii. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1417 AH - 1996 AD.
- Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir ibn Ashur (d. 1393 AH). Al-Tahrir wa al-Tanwir. Tunis: Tunisian House of Publishing, 1405 AH-1984AD.

- Ibn Faris, Ahmad ibn Faris (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha. ed. Abd al-Salam Muhammad Harun. 1nd ed. Beirut: Dar al-Fikr, 1399 AH-1979AD.
- Ibn Fawrak al-Isfahani, Muhammad ibn al-Hasan (d. 406 AH). Tafsir Abn Fawrk from the Beginning of Surat al-Mu'minun to the End of Surat al-Sajdah. Edited by Alal Abd al-Qadir Bandwish. Master's Thesis. Kingdom of Saudi Arabia: Umm al-Qura University, 1430-2009AD.
- Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH). Siru Sinaeat Alaeirab. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1421 AH - 2000 AD.
- Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad al-Irbili (d. 681 AH). wafayat alaeyan waanba abna alzaman . ed. Ihsan Abbas. Dar Sadir - Beirut.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali (d. 711 AH). Lisan al-Arab. 3nd ed. Beirut: Dar Sadir, 1414 AH - 1993AD.
- Ibn Rajab, Zayn al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad (d. 795 AH). Rawayie Altafsir Aljamie Litafsir Al'iimam Aibn Rajab Alhanbali. ed. Abu Muadh Tariq ibn Awad Allah ibn Muhammad. 1nd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Dar al-Asima, 1422-2001AD.
- Radwan, Omar Ibrahim. Alwahidiu Wamanhajuh fi Tafsirih Albasit. Malaysia: Al-Madinah International University, 2011AD.
- Sibawayh, Amr ibn Uthman ibn Qanbar (d. 180 AH). Alkitab. ed. Abd al-Salam Muhammad Harun. 3nd ed. Cairo: Maktabat al-Khanji, 1408 AH-1988AD.

❖ **University Theses and Dissertations:**

- Al-Sulami, Omar ibn Mu'ayud ibn Ayed al-Husayni. " Altasawulat Altafsiriat Alati Awradaha Aliimam Abn Aljawzi (d. 597 AH) in His Tafsir, and His Answers, Compiled and Study." PhD dissertation, Umm al-Qura University, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Department of the Book and Sunnah, 1439 AH - 1440 AH.
- Al-Maqati, Hamoud ibn Rashid ibn Dahran, " Altasawulat Altafsiriat Alati Awaradaha Aliimam Alqurtubiu fi Tafsirih Wajab Eanha, Compiled and Study." This doctoral dissertation was submitted to the Department of the Book and Sunnah, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm al-Qura University, and was discussed in 1440 AH.

.